

7 - كتاب تطهير الاعتقاد خطأ الاستدلال ببناء القبة على قبر رسول

الله على جواز ذلك - الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

فان قلت هذا قبر رسول الله هذا قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عمرت عليه قبة عظيمة انفقت فيها الاموال وهذه شبهة. شبهة يريد بها عباد القبور يقولون ها انتم هذا قبر النبي صلى الله عليه وسلم عليه قبة - [00:00:00](#) فلو كان حقا ما وجدت؟ الجواب قلت هذا جهل عظيم بحقيقة الحال. فان هذه القبة ليست ليس بناؤها منه صلى الله عليه وسلم ولا من اصحابه ولا من تابعيه ولا من تابعي التابعين. ولا من علماء امته وائمة ملته. بل هذه القبة المعمولة على قبره صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#) من ابنية بعض ملوك مصر المتأخرين. وهو قلاوون الصالح المعروف بالملك المنصور. في سنة ثمان وسبعين ذكره في تحقيق النصره بتلخيص معالم دار الهجرة. هذا كتاب لزين الدين المراغي رحمه الله - [00:00:46](#) الف هذا الكتاب في بيان تاريخ المدينة المنورة فذكر القبة الخضراء هذي الذي جعلها هذا الملك اه قلاوون خطأ قضية قضية ادخال قبر النبي صلى الله عليه وسلم في من ضمن المسجد هذه بناها الوليد بن عبدالمك - [00:01:06](#) الوليد بن عبدالمك اه وانكرها العلماء في وقته كسعيد بن المسيب والتابعين الموجودين في زمانه انكروا هذا الصنيع ولكنه اراد ان ليسلب مسجد بيت عائشة الذي فيه قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ابي بكر وعمر هذا البيت صار البعض اهل - [00:01:31](#) من الذرية علي ابن ابي طالب فكان لهم البيت فاراد وكان يجتمع عندهم الناس فاراد ان آ يسلب منهم هذه البيوت هذا البيت والبيوت التي بجواره ليس فقط بيت عائشة الذي فيه القبر لا هناك قيود بيت حفصة وبيت ام سلمة امام المسجد وبجوار المسجد عن بجوار بيت عائشة - [00:01:52](#) هذه بيوت للنبي صلى الله عليه وسلم عدة بيوت. تعرفون مات النبي صلى الله عليه وسلم عن تسع نسوة فاراد ان يسلبها لانها الت لآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ها فاحتج بتوسعة المسجد - [00:02:17](#) فسلبها ووسع المسجد فيها فكانت هذا بيت عائشة من ضمنها فجعل من امامه لان البيوت التي امام المسجد ايضا ادخلها توسع المسجد من الامام ومن الورا ومن هنا فكان هذا منكرنا فعلوه لكن العلماء والناس لا يستطيعون ان يهدموا - [00:02:34](#) بعد ان بني لا يستطيعون ان يهدموا بعد من دوني باسباب. منها انه يخشون من التعدي على بيته صلى الله عليه وسلم وقبره ومنها انه آ لا تحتمله العامة يقال هذا تعدي على بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:59](#) ولذلك ماذا صنعوا؟ بنوا احياء في اول الامر جعلوه محوطا بحجر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري ودنا يعبد. ولذلك يقول ابن القيم واجاب رب العالمين دعاه واحاطه بثلاثة الجدران - [00:03:22](#) احيط وبني مسنما هذا القبر بحيث انه من الجهة لا يمكن احد ان يستقبله. كونوا هاء من جهة عكس القبلة من ورائها هكذا من وراه لا يستطيع ان يتخذها احدا احد قبلة ثم بني وراه - [00:03:39](#) جدار. المهم انه محاط باربعة غرف غرفة وداخل غرفة داخل غرفة ثم الرابعة ما وراهها هذا ولذلك لا يمكن الوصول الى مباشرة قبره صلى الله عليه وسلم. نعم فهذه امور دولية لا دليوية. ها فهذه امور دولية دولية. يعني ايش؟ يفعلها السلاطين اهل الدول -

[00:03:54](#)

لا دلييلة. فعل السلاطين ليس حجة انما الحجة بالدليل. نعم احسن الله اليكم فهذه امور دولية لا دلييلة يتبع فيها دولية الدولية لا ما ما ينسب الى الجمع ينسب الى المفرد احسن الله اليكم. هم. قلة في حالات نادرة - [00:04:22](#)

مثل ايش انصاري اي نعم. الانصار جمع ها فينسب اليه الانصاري. مثل فرائض جمع قالوا هذا لان هذه صارت كالعلم العلم المفرد يضاف اليه كذلك جزائري جمع جزيرة. اي نعم - [00:04:46](#)

لانه صارت علم على شيه واحد ليس المقصود بها افراد الجزائر انما علم على بلد واحد فقالوا هذه صارت كالمفرد فتعامل معاملة المفرد وينسب اليها اما الدولي دولي غلط. بل ترجع الى المفرد وتقول لدولة تقول دولي - [00:05:10](#)

اذا كنا قال هذه امور دولية. نعم. احسن الله اليكم فهذه امور دولية لا دلييلة يتبع فيها الاخر الاول. نعم يقلد الناس بعضهم بعضا. نعم. وهذا اخر ما اردناه مما اوردناه لما عمت البلوى واتبعت الالهواء واعرض العلماء عن النكير الذي يجب عليهم - [00:05:33](#)

ومالوا الى ما مالت العامة اليه. وصار المنكر معروفا والمعروف منكرا. ولم نجد من الاعيان ناهيا عن ذلك ولا زاجرا يعني كثير يقصد الاعيان يعني العلماء الذين والسلاطين اللي لهم قوة ما رأينا من ينكره - [00:05:53](#)

طبعاً وجود أفراد قليل مثله المصنف مثل اناس من العلماء لكنهم ما استطاعوا. نعم - [00:06:11](#)